

ابن اسماعيل البخاري في جنازة ابي عثمان سعيد بن مروان ، ومحمد بن يحيى يسأله عن الاسامي والكنى والعلل ، فيمر عليها محمد بن اسماعيل كالسهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد .

وقال فيه احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل البخاري .

وجاء عن محمد بن يوسف الفريري انه قال : لقد سمع كتاب الصحيح من محمد بن اسماعيل تسعون الف رجل ، وما بقي احد يروي عنه غيري .

وقال محمود بن عمر العقيلي : لما أئف البخاري كتابه الصحيح عرضه على احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المدني وغيرهم فاستحسنوه ، وشهدوا له بالصحة الا في اربعة احاديث قال العقيلي والقول فيها قول البخاري .

وجاء في هدى الساري للعسقلاني . ان الاسماعيلي في المدخل قال: بعد ان اثنى على صحيح البخاري وبالغ في الثناء عليه ، ونحا نحوه في التصنيف جماعة منهم الحسن بن علي الحلواني ، ومنهم ابو داود السجستاني وكان معاصرا له ، ومنهم مسلم بن الحجاج ، فرام مرامه واخذ عنه وعن كتبه ، الا انه لم يضايق نفسه مضايقة ابي عبدالله البخاري ، وروى عن جماعة لم يتعرض لهم البخاري .

وقال الحاكم ابو احمد النيسابوري : رحم الله محمد بن اسماعيل فانه ألف اصول الاحكام من الاحاديث ، وبين للناس ، وكل من جاء بعده فقد اخذ من كتابه كمسلم بن الحجاج وغيره .

وقال الدارقطني : لولا البخاري لما ذهب مسلم وما جاء ، وازاف